كمال الخطيب: كنا على أمل رؤية السعوديين يدخلوا الأقصى فاتحين فجاؤوها لاعبين

هاجم نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 الشيخ "كمال الخطيب"، النظام السعودي عقب دخول لاعبي المنتخب السعودي للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال، مشيرا إلى أنهم كفلسطينيين كانوا ينتظرون رؤية الجيش السعودي يدخل الأقصى فاتحا فإذا بمنتخبهم يدخل سائحا، حسب وصفه.

وقال "الخطيب" في تغريدة له على حسابه بتويتر:"كنا نعيش على أمل أن نرى الجيش السعوديّ يدخل المسجد الأقصى فاتحًا، وإذا بنا نرى المنتخب السعودي لكرة القدم يدخل المسجد الأقصى سائحًا!"

وأضاف مستنكرا المآسي التي تسبب بها التحالف العربي في اليمن وقتله المدنيين هناك بدلا من توجيه جيش المملكة لتحرير فلسطين:"بدل كتائب التحرير جاءت وفود ومنتخبات التطبيع..انتظرناهم فاتحين فجاؤوا لاعبين! أمّا الجيش السعودي، فبدل أن يتجه نحو فلسطين، اذا به يتجه نحو اليمن!".

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم أعلن في سبتمبر من عام 2015، رفضه لعب مباراته مع منتخب فلسطين التي كانت مقررة في 13 أكتوبر/تشرين الأول من نفس العام في مدينة رام ا، خشية الاتهامات بالتطبيع

مع إسرائيل، حيث أن الدخول إلى مدينة رام ا، عاصمة السلطة الفلسطينية يتطلب المرور عبر الجوازات الإسرائيلية، الأمر الذي يعد نوعًا من التطبيع ترفضه أغلب اتحادات كرة القدم العربية آنذاك.

الأمر اختلف الآن، ففي إطار منافسات الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم لكرة القدم المقرر إقامتها في قطر في عام 2022، وبطولة كأس آسيا المقرر إقامتها في الصين 2023، يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الفلسطيني على ملعب فيصل الحسيني في مدينة رام ا، الثلاثاء.

المباراة سبقها تباين في ردود الفعل حول ما يمكن اعتباره مواقف سياسية متغيرة عن سابقتها، حيث رحبت إسرائيل بالمنتخب السعودي لكرة القدم، فيما زار لاعبو المنتخب وإدارييه المسجد الأقصى قبل موعد المباراة.

وقال موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن "التطبيع مع الاحتلال الصهيوني جريمة، مهما كان العنوان الذي يجري التعاون تحته، الضفة الغربية تحت الاحتلال، والسيادة عليها ليست للفلسطينيين، والدخول والخروج للفلسطينيين وضيوفهم عبر (الإسرائيليين)، والعلاقة معهم تطبيع يضر بالقضية الفلسطينية، والرياضة وزيارة الأقصى الأسير ليست مبررًا".